

بر الوالدين وذوي القربى بين المسيحية والإسلام

مقال من إعداد - review article

أ.م.د. خالد أحمد حسين

جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

Kalid.ahmed@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

الملخص

لقد حثت كلا الديانتين على (بر الوالدين وذوي القربى)، من خلال النصوص التي وردت في مصادرها الأصلية، إذ أن إكرام الوالدين يعني إبداء الاحترام لهم بالكلام والعمل، وأن نحمل بقلوبنا تقديراً لمكانتهما، ويأمر الله بإكرام الوالدين؛ لأن ذلك مهم في نظر الله بأن ضمنه في الوصايا العشر.

الكلمات المفتاحية: بر الوالدين المسيحية، والإسلام.

Honoring Parents and Relatives Between Christianity and Islam

Supervisor a. M. Dr. Khaled Ahmed Hussein

University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd for Human

Kalid.ahmed@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Abstract

Both religions have urged (honoring parents and kin) through the texts that came in their original sources, as honoring parents means showing respect to them In word and deed, and carrying in our hearts an appreciation for their status, and God commands to honor parents; Becausee this is Important in the eyes of God that he includeincluded it in the Ten Commandmen.

Keywords: honoring parents, Christianity and Islam

السرور لهما، والمسارة في تلبية نداءهما عند الطلب، وعدم التذمر منهما، وذلك لأنَّ بر الوالدين من أعظم الأعمال وأحبها عند الله (عزَّ وجل)، وكذلك بر ذوي القربى والإحسان لهم من الأعمال الصالحة التي ترضي الله (عزَّ وجل)، وتكون سبب لزيادة العمر والرزق، فعن أنس بن مالك (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: " من سرّه أن يمّد له عمره، ويزاد في رزقه فليبرِّ والديه وليصل رحمه " [رواه الترمذي في الترغيب والترهيب (3/293)، وكذلك يكون سبباً لكسب بر الأبناء لاحقاً، بروا آباؤكم تبركم أبنائكم، ومن هنا تتبين نقاط التقاء الديانتين في بر الوالدين والإحسان لهما ولذوي القربى من مضامينها الأصلية إذا عدنا إلى روح الدينين وإلى منبعهما الإلهي، وإلى ما يبشران به من قيم، لم نستغرب ضرورة مثل هذا اللقاء؛ ولأنَّ مبادئ الدينين تقوم على الغفران والرحمة والمحبة والتعاطف والتسامح بين الخلق جميعاً، وفي ذلك كسب كبير للإنسانية التي بدأت تفقد روحها وطبيعتها.